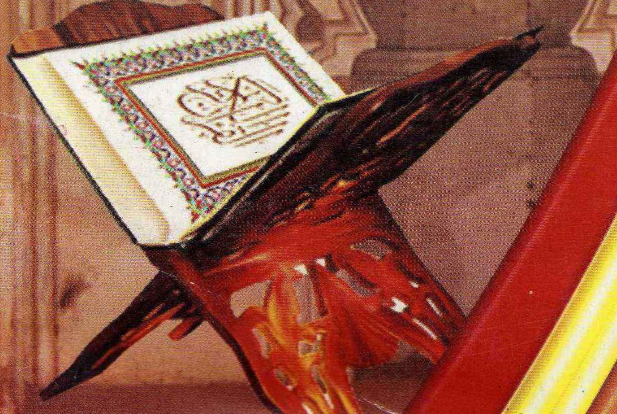
جمادي مسعود

حوليات في العلوم الإسلامية

جميع الشعب

3AS

BAC



دار قرطبة

السنة 3 ثانوي

جميع الشعب

حوليات مقترحة

في

العلوم الإسلامية

نصائح ذهبية و أسئلة و أجوبة نموذجية

وفق المناهج الجديدة لوزارة التربية الوطنية

تأليف

الأستاذ مسعود جمادي

منشورات قرطبة

الطبعة الأولى 1428هـ ـ 2007م

Dépôt légal: 2007 ـ 5238 :رقم الإيداع القانوني

ISBN: 978 ـ 9947 ـ 836 ـ 83 ـ 5 :ردمك

إخراج: أمال إدريس

دار قرطبة للنشر والتوزيع

طريق المندرين، قطعة 68. المحمدية- الجزائر

الهاتف: 050 136 500

البريد الإلكتروني: E-mail:

Kortoba_dz@hotmail.com

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم أما بعد:

فيسرني أن أقدّم هذا الكتاب (نماذج اختبارات محلولة في العلوم الإسلامية) السنة الثالثة ثانوي وفق المنهاج الجديد لوزارة التربية الوطنية بين أيدي تلاميذنا وتلميذاتنا الخيرين والخيرات راجيا من الله تعالى أن يكون عونا لهم على النجاح في امتحان البكالوريا وقد انتقيت في هذا الكتاب ما يأتي:

1) وفي بدايته (نصائح ذهبية) وعددها عشرون نصيحة منها ما هو خاص بمادة العلوم الإسلامية ومنها ما هو عام والتي تعتبر نبراسا يضيء وينير طريق - وخاصة- تلاميذنا المقبلين على امتحان البكالوريا وتوجت هذه النصائح بقاعدة ثمينة في كيفية اختيار الشعبة اللائقة في الجامعة بعد النجاح في البكالوريا إذْ تفاءل خيرًا تجده وتصل إليه.

2) عشرة أسئلة نموذجية من المقرر المبرمج دراسته.

3) أجوبتها العشر النموذجية في آخر الكتاب.

وهذا كله قصد تدريب التلميذ على أسئلة نموذجية وأجوبة نموذجية فتكون له عونا على كيفية الاستفادة من الدروس المقدمة وأهم العناصر التي يمكن التركيز عليها من جهة ولتعويده على الطريقة المثلى في منهجية التعامل مع الأسئلة للإجابة عليها بطريقة أحسن وأفضل من جهة ثانية.

ويعتبر هذا الكتاب تتمة لكتاب (العلوم الإسلامية) السنة الثالثة ثانوي وتطبيقاً حقيقياً على دروسه الملخصة، المختصرة والمعتصرة.

والله أسأل أن يتقبل منا عملنا هذا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وعمل صالح وأن ينفع كل من يقع نظره عليه.

حُرِّر في سطيف/ ذراع الميزان 12 محرم 1429 هـ /20 جانفي 2008م.

عن المؤلف الأستاذ

مسعود جمادي

ثانوية علي ملاح

نـصائـح ذهـبيـة

1- اتق الله تعالى واخشه بفعل الطاعات وترك المنكرات، إذ التقوى هي سبب لنجاحك في الدنيا والآخرة ولذلك قال ابن الوردي رحمه الله:

واتق الله فتقوى الله ما * جاورت قلب أمريء إلا وصل**

2- أقلع جذور الغشّ من ذهنك وتفكيرك وتوكّل على الله وحده ثم على نفسك فقط وفقط وعلى قدراتك الشخصية وغلّق باب الاتكال على الآخرين بالمفتاح ثم ارمه في البحر.

3- احفظ من عناصر دروسك ما يُحفظ وافهم ما يُفهم.

4- تزود ثم تزود بما يعضد كلامك وكتاباتك ويقويها من نصوص قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية وأمثال وحكم عربية، وقبائلية. لتوظفها حسب المطلوب وتستخدمها حسب المقام.

5- لا تعظّم امتحان البكالوريا: إذ هو امتحان سهل لا صعوبة فيه وأسئلته أسهل بكثير من أسئلة الفصول إذ يُراعى فيه المستوى المتوسط على العموم.

6- نظّم وقتك من حيث المراجعة والتحضير أثناء أيام الدراسة وأيام العطل والراحة،إذ التنظيم هو الذي يفيدك وينفعك ويجعلك تصل إلى هدفك المنشود وغرضك المقصود في أقصر وقت وبأقل تكلفة.

7- لا تنس أن تعطي نفسك راحتها، لأن النفس إذا كلت ملت وإذا ملت لم تستفد مما تناولته.

8- ركّز مع أستاذك جيّدا وحاول أن تقتنص منه كل فائدة وتكتبها ولو على هامش كراسك (كراس الدروس).

9- شمّر على سواعد الجد والاجتهاد دراسةً وفهمًا واستيعابًا ومناقشةً حتى تحقق ما تريد وليكن شعارك:

أ- لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال إلا لصابر**

ب- تريدين إدراك المعالي رخيصة * ولابد دون الشهد من إبر النحل**

ج- إن الشباب إذا سما بطموحه * جعل النجوم مواطيء الأقدام**

10- اعلم أن تحقيق المراتب العالية وخاصة في العلم ضريبتها غالية وثمنها عال إذ من يخطب الحسناء لم يغله المهر.

11- ينبغي ألاّ يكون هدفك النجاح فقط ولكن لتكن غايتك المنشودة نجاحك بملاحظة (امتياز) أو(جيِّد) أو قريب منهما وليس هذا بعزيز ولا ببعيد ولكنه سهل على من توكل على الله وبذل المجهود ومشى على الطريق المستقيم الصحيح الموصل إلى ذلك، قال ابن الوردي رحمه الله:

لا تقل قد ذهبت أربابه * كل من سار على الدرب وصل**

12- تثبت ثم تثبت ثم تثبت في نسبة ما تستدل به في كتاباتك وخاصة فيما يتعلق بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية.

13- استفد من أساتذتك كلهم وبدون استثناء وكذلك من زملائك وأبعد الحياء والخجل عنك في السؤال والاستفسار والمناقشة إذ العلم لا يناله اثنان المتكبر والحيِّي.

14- راع ثم راع ثم راع اللغة العربية في كتاباتك من نحو وصرف وإملاء. واحذر قدر الإمكان الوقوع في أخطاء لغوية لأن تقييمك في الامتحان يدخل فيه مراعاة ذلك.

15- حاول أن تكون بقدر تعلمك، بقدر تخلقك بالأخلاقَ الحسنة والصفات الفاضلة،وحسِّن علاقتك بالله تعالى (بفعل الطاعة وترك المعصية وإن وقعت فيها فعد سريعا إلى ربك وتب قبل فوات الأوان) ومع نفسك ومع الآخرين من أساتذة وإداريين وزملاء... وضع نصب عينيك دوما واستمرارا:

أ- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝٢٨﴾ [فاطر:28]

ب- قوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ [المجادلة:11]

ج- قوله عليه الصلاة والسلام: **«من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة»** [رواه أحمد والترمذي].

د- وقول الشاعر:

لو كان في العلم من دون التقى شرف * لكان أشرف خلق الله إبليس**

وقول الشاعر: **لا تحسبن العلم ينفع وحده *** ما لم يتوج ربه بخلاق**

16- لخّص دروسك واختصر عناصرها في مخططات سهمية لتستوعب تفاصيلها وتلمّ بجزئياتها حتى لا تضطرب في ذهنك ولا تنفلت منك.

17- وليكن همك الأول والأخير هو الدراسة والنجاح بأعلى الدرجات وانزع كل ما يصدك عن ذلك من تعلقات مع الجنس الآخر وتبادل (للأممسات) و(الأسمسات)، وبناء علاقات وهمية وقصور ثلجية تذوب بسطوع الشمس وتصبح خبرا بعد عين وغيبا بعد شهادة ثم يكون المتمسك بها خاسرا على كل حال، ويدرك أنه كان وراء السراب وبالتالي يندم ولات حين مندم.

وعليك بإختيار الصاحب الصالح المجتهد لتكون مثله وعلى منواله إذا الصاحب ساحب فإذا كان خيرًا سحبك إلى الخير وإذا كان شريراً سحبك إلى الشر، قال الشاعر:

ومن صاحب الأشراف كان مشرّفا * ومن صاحب الأنذال ما كان مشرفا**

18- أطع والديك وقبِّل رأسيهما على الدوام - في حدود طاعة الله- لتفوز ببركة دعائهما وتفلح في دنياك وأخراك، قال ﷺ: **«ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده»** [رواه أبو داود والترمذي].

19- استعنْ بالدعاء على النجاح وألحّ على الله تعالى في ذلك وخاصة في الأوقات الفاضلة: كثلث الليل الأخير، ويوم الجمعة لأن فيها ساعة يستجاب فيها الدعاء، وعند السفر وكذلك عند الإفطار من صيام فرض أو نفل وهذا كله بعد الأخذ بأسباب النجاح من جد واجتهاد.

20- قاعدة اختيار الشعبة في الجامعة بعد النجاح - إن شاء الله - في امتحان البكالوريا **(تفاءلْ خيرا تجده).**

فلاختيار الشعبة اللائقة بك في الجامعة بعد تحقيق النجاح، وحتى يكون اختيارك صحيحا، إليك قاعدة ثمينة في ذلك وهي المجموعة في قولهم **(ارفق).**

(أ) استخر الله تعالى. واستشر أهل الخير والخبرة.

(ر) بمعنى الرغبة (التخصص والمجال الذي ترغب فيه).

(ف) بمعنى الفرصة وفيها (- فرصة إكمال الدراسة (دراسات عليا...).

(- فرصة العمل بعد الخروج من الجامعة).

(ق) بمعنى القدرة وفيها(- قوة الاستعداد الفطري والميول الذاتي وقوة الذاكرة).

(- القوة في المجال العلمي ، أوفي المجال الأدبي).

قسم الأسئلة النموذجية

النموذج الأول: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14 ن).

1/ قال تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [النور/30]

*** التعليمة:**

أ- اشرح ما يأتي:

- يغضوا من أبصارهم.
- يحفظوا فروجهم.
- أزكى لهم.

ب- اشرح الآية السابقة الذكر مبيّنا علاقتها (وقاية) بالصحة النفسية والجسمية.

ج- استخرج منها ثلاث فوائد.

2/ قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ [البقرة/164]

*** التعليمة:**

أ- اشرح ما يأتي:

- تصريف الرياح.
- الفلك.
- بثّ.

ب- لماذا عرض الله تعالى هذه الآيات الكونية على الإنسان؟ وضّح ذلك؟.

ج- ما هو دور العقل فيما عرضه الله عليه؟ وما أثر ذلك؟

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)

قد يعيش الإنسان في صراع نفسي مرير، غير أن المؤمن يحاول على سبيل الديمومة والاستمرار أن يغلّب جانب الخير على الشر.

*** التعليمة:**

اكتب فقرة حول هذه القضية، مبيّنا حقيقة النفس في القرآن الكريم، ومشيرا إلى أنواعها ترتيبا تدريجيا حسب الواقع، موضّحا ثلاث طرق لتحقيق الصحة النفسية، ومبديا رأيك مع التبرير في أهم طريق يحقق ذلك.

❁❁❁

النموذج الثاني: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14 ن)

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ

إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ
ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ
فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾
[النساء/11]

*** التعليمة:**

1- علام تكلم هذا النص القرآني إجمالا؟

2- ما المقصود بأصحاب الفروض؟

3- ما هي شروط الميراث؟

4- متى تأخذ الأم الثلث من التركة؟

❖ **الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)**

لقد كانت خطبة الوداع لقاءً تاريخيا لخّص فيها النبي صلى الله عليه وسلم أحكام الدين ومقاصده.

*** التعليمة:**

اكتب فقرة تبيّن فيها أهم ما تضمنته من توجيهات،مدعّما ذلك بشواهد شرعية، قرآنا وسنة.

❁❁❁

النموذج الثالث: المدة: ساعتان.

❖ **الجزء الأول: (14ن)**

قال تعالى: ﴿ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾ الحشر/02]

*** التعليمة:**

أ- كيف نستدل من الآية على مشروعية القياس؟

ب-عرِّف القياس من حيث اللغة والاصطلاح.

ت-مثل له محدِّدا أركانه التي يقوم عليها.

ث-وما هي مرتبته بين المصادر الشرعية للأحكام؟

❖ **الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)**

إن من الحقوق المقدسة في الإسلام هي الحقوق (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية).

*** التعليمة:**

اكتب فقرة تبيِّن فيها عناية الإسلام بهذا النوع من الحقوق مستعيناً على ذلك بما تحفظ من النصوص الشرعية قرآنا وسنة.

❁❁❁

النموذج الرابع: المدة: ساعتان.

❖ **الجزء الأول: (14ن)**

إن من الطرق المحرمة لاكتساب المال طريق الربا إذ فيه استغلال لحاجة الناس واغتنام لتلبية المصلحة الشخصية البحتة.

*** التعليمة:**

أ- عرِّف الربا من حيث اللغة والاصطلاح.

ب-بيِّن حكمه من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية.

ت-اذكر المراحل التي مرّ بها تحريم الربا.

د- اذكر القواعد العامة التي إذا روعيت في المبادلات التجارية لم يقع الإنسان في الربا مع التمثيل.

❖ **الجزء الثاني:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: **«إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوله»** [رواه مسلم وغيره].

إنّ مما دلّ عليه هذا الحديث فضل العلم ومكانته الرفيعة.

* التعليمة:

اكتب فقرة حول هذه القضية مبيّنا فضل العلم ومكانته، وموضّحا منزلة أهله في الدنيا والآخرة ودورهم في بناء المجتمع وتوعيته وتوجيهه نحو الفلاح الدنيوي والأخروي.

❁❁❁

النموذج الخامس: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14ن).

إن من الطرق الجائزة لاكتساب المال: المعاملات المالية الكثيرة.

* التعليمة:

أ- عرّف المعاملات المالية من حيث اللغة والاصطلاح.

ب- ما هي مشمولات المعاملات المالية؟

ت- ما هي الضوابط التي بنيت عليها المعاملات المالية؟

د- من المعاملات المالية الحديثة بيع التقسيط.

1- عرِّف بيع التقسيط.

2- اذكر صوره الجائزة والممنوعة.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)

إن أول ما أوصى به النبي ﷺ وبيّنه في خُطبة حجة الوداع حُرمة دماء الناس وأموالهم حيث جاء فيها:**(أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا...)**.

* التعليمة:

اكتب فقرة حول هذه القضية مبيّنا مكانة دماء الناس وأموالهم في الإسلام، وموضّحا كيفية عنايته بها وقاية وعلاجا.

❁❁❁

النموذج السادس: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14ن)

إن الأصل في عقود الشراكة الحلُّ في الإسلام إذا خلت من الموانع الشرعية، لأن بها يحقق الناس مصالحهم وأغراضهم.

* التعليمة:

أ- عرِّف الشركة من حيث اللغة والاصطلاح.

ب- ما هي الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية على مشروعيتها؟

ج- ما هو وقت انتهائها؟

د- ما المقصود بشركة الذمم والوجوه؟

هـ- وما هو حكمها؟ ولماذا؟

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)

إن الإسلام هو دعوة جميع الرسل، بدليل أن نوحا عليه الصلاة والسلام قال لقومه: ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [يونس:72]، وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام قال لقومه: ﴿ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ [يونس:84].

* التعليمة:

اكتب فقرة حول هذه القضية مبيّنا المعنى العام للإسلام وكذا المعنى الخاص، مدلّلاً على ما تقول من النصوص الشرعية.

❁❁❁

النموذج السابع: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14ن)

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت:**«أن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ، فقالوا ومن يجترىء عليه إلا أسامة حِبُّ رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب، فقال: أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»** [متفق عليه].

*** التعليمة:**

أ- عرّف بالصحابي راوي الحديث السابق.

ب- اشرح ما يأتي:

1- المخزومية.

2- حِبّ رسول الله ﷺ.

3- وأيم الله.

4- أتشفع.

ج- عرّف ما يأتي:

1- الحد.

2- السرقة.

د- كيف عالج الإسلام جريمة السرقة؟ وما الحكمة من ذلك؟

هـ- لماذا رفض النبي ﷺ شفاعة أسامة بن زيد؟

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)

إن الرسالات السماوية كلها تشترك في أمر العقيدة، وتختلف في الأمور العملية.

*** التعليمة:**

اكتب فقرة حول هذه القضية مبيّنا علاقة الإسلام بالديانات السماوية السابقة، وموضّحاً سبب اتفاقها في الأمور العقدية واختلافها في الأمور العملية مستدلا على ما تقول بما تحفظ من النصوص الشرعية.

❁❁❁

النموذج الثامن: المدة: ساعتان.

❖ الجزء الأول: (14ن)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾ [سورة الصف:06].

*** التعليمة:**

أ- اشرح الآية السابقة الذكر شرحا موجزا.

ب- عرّف الديانة النصرانية، ومبيّنا سبب تسميتها بهذا.

ج- اذكرْ أربع عقائد من عقائد النصارى المحرّفة.

د- هل يتبع النصارى كتابا واحدا؟ وضّح ذلك؟ وعلام يدل؟

هـ- بيّن أهم فرقهم المتواجدة في العالم.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية) (06ن)

إن شرب الخمر وتعاطي المخدرات لها آثار سلبية ومخاطر وخيمة على الفرد والمجتمع.

*** التعليمة:**

اكتب فقرة حول هذه القضية مبيّنا أضرار الخمر والمخدرات: الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والصحية، وموضّحاً أثرها السلبي على الضروريات الخمس (الكليات الخمس)، وشارحا لكيفية محاربة الإسلام لها من حيث الوقاية والعلاج.

❁❁❁

قسم الأجوبة النموذجية

النموذج الأول:

❖ الجزء الأول:

1/ أ- شرح المفردات:

- يغضوا من أبصارهم: يحفظوها من النظر إلى الأجنبيات.

- يحفظوا فروجهم: لا يقعون في فاحشة الزنا.

- أزكى لهم: أحسن وأفضل وخير لهم.

ب- شرح الآية مع بيان علاقتها بالصحة النفسية والجسمية:

- يأمر الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام أن يبلّغ المؤمنين بكف أبصارهم من النظر إلى النساء الأجنبيات ، ويبتعدون عن الوقوع في فاحشة الزنا، فذلك أطهر لهم وأحسن والله عليم بما يعملون خيرا وشرّا سرًّا وعلنًا.

- غض البصر سبب للصحة النفسية، لأن النظر يؤدي إلى الشهوة والتي تؤدي هي الأخرى إلى الكآبة والاضطراب النفسي وبالتالي المرض النفسي.

- عدم الوقوع في الزنا سبب للصحة الجسمية لأن الوقوع في الفاحشة يؤدي إلى الأمراض الخطيرة وبالتالي المرض الجسمي.

ج- ثلاث فوائد منها:

- غض البصر عن النظر إلى الأجنبيات سبب للصحة الجسمية.

- حفظ الفرج سبب للصحة الجسمية.

- وجوب الابتعاد عن فاحشة الزنا.

2/ أ- شرح المفردات:

- تصريف الرياح: تقليبها شمالا وجنوبا، حارة وباردة.

- الفلك: السفن.

- بثّ: فرّق،ونشر.

ب- عرض الآيات الكونية لإثارة العقل حتى ينظرها الإنسان ويتدبرها ويستدلّ بها على وحدانيته.

ج- دور العقل هو التفكر والتدبر والتمعن في هذه الآيات الكونية، فيزداد المؤمن إيمانا ويثبت في قلبه ويرجع الكافر إلى الإسلام.

❖ الجزء الثاني:(الوضعية الإدماجية)

إن الإنسان قد يعيش صراعا داخليا بحكم جملة من العوامل ترتبط بالبيئة وظروف المعيشة والعلاقات مع الآخرين والاحتكاك بهم توصل نفس الإنسان وذاته إلى القلق والكآبة والاضطراب وبالتالي قد تأمره بالسوء(النفس الأمارة بالسوء) قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ [سورة يونس:53]، وبالوقوع في الموبقات والمعاصي تلوم المؤمن نفسُه بارتكابه هذه المعاصي (النفس اللوامة)، قال تعالى: ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾ [سورة القيامة:02]، وهذا ما يجعله يتوب إلى الله ويستغفره ويستقيم على الطريق السويّ وتصير بذلك ذاته مطمئنة في الدنيا وفي الآخرة يوم تفزع الأنفس وتخاف (النفس المطمئنة) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ ﴾ [سورة الفجر:27-28]،ويحصل تغليب الخير على الشرّ في النفس المؤمنة بفضل قوة الصلة بالله، قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ۝٢٨ ﴾ [سورة الرعد:28] ، ومع صبره وثباته في الشدائد واحتساب الأجر عند الله ، قال ﷺ: «**عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له**» [رواه مسلم].

وكذا بحسن التعامل مع الناس وردّ الإساءة بالإحسان قال تعالى: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ [فصلت:34].

وقال الشاعر:

أحْسِن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإحسان إنساناً

وحسب رأيي فإن أحسن وأفضل وسيلة للراحة النفسية هو قوة الصلة بالله، لأن توطيد الصلة بالله وتوثيقها بطاعته والابتعاد عن معاصيه تورث حب الله للعبد، ومن أحبه الله حفظه وثبته وأراح نفسه وجعله مطمئنا، قال تعالى: **(ألا بذكر الله تطمئن القلوب).**

وخلاصة الكلام وحوصلته حول هذه القضية تتمثل فيما يأتي:

- النفس في القرآن بمعنى الذات.
- النفس أقسام ثلاثة: أمّارة ولوّامة ومطمئنة.
- وللصحة النفسية سبل كثيرة ومنها:- قوة الصلة بالله.
- الصبر على الشدائد.
- حسن التعامل مع الآخرين.

وأهم وسيلة في رأيي هي: قوة الصلة بالله لأنها تورث محبة الله للعبد وبالتالي راحة باله واطمئنان نفسه.

❀❀❀

النموذج الثاني:

❖ الجزء الأول:

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴾ [النساء:11].

1- تكلم النص القرآني إجمالا على أنه إذا مات الميِّت وترك تركة تخرج منها الديون التي كانت عليه ثم الوصية - وفي حدود الثلث - ثم الباقي يقسم على الورثة بحسب ما أوصى الله به.

2- المقصود بأصحاب الفروض هم الورثة الذين حدّد القرآن الكريم أو السنة النبوية أو إجماع الفقهاء نصيبهم في التركة وهم: اثنا عشر وارثا:

(4 ذكور) (الأب، الجدّ، الزوج، الأخ لأم).

(8إناث) (البنت، بنت الابن، الأم، الجدّة، الأخت الشقيقة، الأخت لأب، الأخت لأم، الزوجة).

3- شروط الميراث هي:

أ- موت المورِّث حقيقة أو حكما (كالمفقود).

ب- حياة الوارث حقيقة أو تقديرا (كالحمل).

ت- انتفاء موانع الميراث.

4- تأخذ الأم الثلث من التركة بشرطين اثنين:

أ- ألا يكون للميت فرع وارث.

ب- ألا يكون للميت من الإخوة اثنان فأكثر، سواء كانوا ذكورا أو إناثا، أو أشقاء أو لأب أو لأم ، وسواء كانوا وارثين أو محجوبين.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية)

لقد كانت خطبة الوداع يوم عرفة من السنة العاشرة الهجرة خطبة توصية ووداع من الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته، حيث لخّص فيها أحكام الدين ومقاصده العامة في كلمة جامعة مصداقا لقوله تعالى:

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾[المائدة:03].

فقد جمع الرسول ﷺ فيها الأحكام المتعلقة بحياة الناس مبيّنا لهم واجباتهم وحقوقهم بهدف بناء مجتمع سليم متماسك العرى تسوده المحبة والإخاء.

فبعد استفتاحه ﷺ خطبته بالحمدلة والثناء على الله بما هو أهله أشار إلى حرمة دماء المسلمين وأموالهم (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم) ثم عرّج على أداء الأمانة وتحريم الربا (فمن كانت عنده أمانة فليؤدها... وإن ربا الجاهلية موضوع) وركز على الإحسان للزوجات (إن لنسائكم عليكم حقا) ثم أكد على وجوب الأخوة بين المؤمنين (إنما المؤمنون إخوة) وأوجب التمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنة نبيه)، ثم بيَّن - في بعض الروايات بأن الميراث تولى تقسيمه الله تعالى على مستحقيه، وأوصى بعدم الوصية للوارث،وأن تكون في حدود الثلث، وأوضح أن الولد للفراش، وكذا عقوبة المنتسب إلى غير أبيه (إن الله أدى كل ذي حق حقه، وإنه لا تجوز وصية لوارث، والولد للفراش...ومن ادعى إلى غير أبيه...فعليه لعنة الله والملائكة...) وإن النبي ﷺ لم يخاطب بها صحابته فقط وإنما خاطب البشرية جمعاء بعد أن بذل الغالي والنفيس في تبليغ الدين وإشاعة أحكامه المختلفة في كل الأوساط بغية إسعادهم في الدنيا وفلاحهم بالجنة ونجاتهم من النار يوم القيامة ما التزموا أحكامه وطبقوا تعاليمه.

فهي خطبة بحق جامعة تاريخية تصلح أن تكون ختم الرسالة ومسكها وعنوانها.

❁❁❁

النموذج الثالث:

❖ الجزء الأول:

أ- وجه الاستدلال بالآية على مشروعية القياس وذلك أن الله تعالى أمر بالاعتبار،والقياس نوع من الاعتبار فيكون القياس مأمورا به وبالتالي يكون حجة معتبرة.

ب- تعريف القياس:

- لغة: يطلق على أحد معنيين:

1- التقدير: يقال قست الثوب بالمتر أي قدرته به.

2- المساواة: يقال فلان لا يقاس بفلان أي لا يساويه.

- اصطلاحا: مساواة أمر لأمر آخر في الحكم الثابت له لاشتراكهما في علة الحكم.

ج- التمثيل له مع تحديد الأركان التي يقوم عليها:

الأصل(المقيس عليه)	الفرع (المقيس)	حكم الأصل	العلة
قتل الوارث مورثه.	قتل الموصَى له الموصي.	الحرمان من الميراث.	استعجال الشيء قبل أوانه بطريق الإجرام.

د- مرتبة القياس بين المصادر الشرعية للأحكام:
إن القياس دليل ظني وليس دليلا قطعيا ويأتي في المرتبة الرابعة بعد القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والإجماع ثم القياس.

❖ الجزء الثاني:(الوضعية الإدماجية).

إن الإنسان في الدنيا عليه واجبات متعددة ومختلفة لابد أن يقوم بها، تجاه الله تعالى وتجاه نفسه وتجاه الآخرين، وفي المقابل له حقوق مضمونة يُعْطاها ويُمْنحها تحقيقا لمصالحه الشخصية وأغراضه النفسية.

فالحق ثبوت قيم معينة لأي شخص بمقتضى إنسانيته يمارس بها سلطته من أجل مصلحة مشروعة.

وتتعدد حقوق الإنسان وتتنوع ومن أهمها:الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية... والتي تتضمن هي الأخرى:

- حق العمل واختيار الحلال المناسب منه وتوفية العامل حقه في وقته من طرف صاحب العمل، قال ﷺ: «**أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه**» [رواه ابن ماجه]

- وكذا الضمان الاجتماعي وتوفير ما يحتاجه في كبره لنفسه وعائلته في حياته وبعد مماته، وتتسع دائرته لتشمل غير المسلم حيث قال عمر رضي الله عنه لشيخ يهودي عاجز وجده يتكفف: **(ما أنصفناك إن أكلنا شبيبتك ثم ضيعناك عند الكبر).**

- وكذا حق التعلم إذ واجب الدولة أن تهييء لرعيتها كل الظروف لضمان حق التعلم وذلك ببناء المدارس والجامعات وطبع الكتب ونشرها والمساعدة على ذلك بكل الطرق لتقضي على الجهل والأمية وتشعل شموع العلم في المجتمع ليُستضاء بأنوارها ويُستبصَر بأضوائها.

فخلاصة الكلام في هذه القضية أن حقوق الإنسان كثيرة ومنها الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتضمنة هي الأخرى: حق العمل وحق الضمان الاجتماعي وحق التعلم.

❁❁❁

النموذج الرابع:

❖ الجزء الأول:

أ- تعريف الربا:

- **لغة:** الزيادة، قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ ﴾ [الحج:05].

- **اصطلاحا:** الزيادة في أحد البدلين المتجانسين من غير أن تقابل هذه الزيادة بعوض.

ب- حكم الربا من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية:

التحريم من خلال نصوص القرآن والسنة النبوية ومنها:

1) قوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [البقرة:275].

2) قوله عليه الصلاة والسلام: «**لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء**» [رواه مسلم].

ج- المراحل التي مرّ بها تحريم الربا:

هنالك أربع مراحل لتحريمه وهي:

1) **المرحلة الأولى:** قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الروم:39].

2) **المرحلة الثانية:** قال تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ ﴾ [النساء:160-161].

3) **المرحلة الثالثة:** قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ [آل عمران: 130].

4) **المرحلة الرابعة:** قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ [البقرة: 275].

د- القواعد العامة التي إذا روعيت في المبادلات التجارية لم يقع الإنسان في الربا مع التمثيل:

- من خلال حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قوله:«**الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والبُرُّ بالبُرِّ والشعير بالشعير والتمرّ بالتمرِّ والملحُ بالملح مثلا بمثل، سواءً بسواء يداً بيدٍ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد**» [متفق عليه]. استنبط العلماء قواعد عامة لاستبعاد المبادلات الربوية وهي:

1) القاعدة الأولى: في حالة تبادل صنف بمثله له شرطان:

أ- المثلية: المساواة في البدلين.

ب- التقابض في الحال: التسليم الفوري يدا بيد مثل مبادلة الذهب بالذهب ومبادلة الفضة بالفضة.

2) القاعدة الثانية: في حالة تبادل صنف بغيره له شرط واحد وهو التقابض، مثل مبادلة الذهب بالفضة، مبادلة البُرّ بالشعير.

3) القاعدة الثالثة: في حالة مبادلة معدن (ذهب أو فضة) بطعام (قمح، شعير، أو تمر...) فيسقط الشرطان: المثلية والتقابض الفوري ويعود التبادل إلى مبدأ الحرية، فيمكن أن يتم بالتساوي أو بغيره فورا أو نسيئة.

❖ الجزء الثاني:(الوضعية الإدماجية).

لقد جعل الإسلام للعلم وأهله مكانة رفيعة، قال تعالى: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ [المجادلة: 11]، وقال ﷺ: «**من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**» [رواه البخاري]، وجعل النبي ﷺ ما ينتفع الإنسان به بعد موته وهو في قبره ما تركه من علم نافع سواءً كان نفعا دنيويا أو دينيا حيث قال عليه الصلاة والسلام: «**إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة - (وذكر منها)- أو علم ينتفع به..**» [رواه مسلم].

وجعل الله تعالى العلماء وطَلبة العلم العاملين مصابيحَ يهتدي بهم كل ضال عن الحق ولهم في ذلك الفضل الكبير حيث قال ﷺ: «**من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله**» [رواه الترمذي]، كما خصهم سبحانه بالذكر الحميد عند الناس، وتواضع الملائكة واستغفارها لهم ونزول السكينة عليهم حين يكونون في مجالس العلم، بل الهم حتى الحوت في البحر والنمل في جحورها بالاستغفار لهم، ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي: (**إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في جحرها،وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير)**.

فالعلماء الأتقياء ينفعون أنفسهم ومجتمعهم ووطنهم، وكل حسب تخصصه، والمجال الذي نبغ فيه ولذلك جعل الإسلام ذهاب العلماء سببا في هلاك .الناس وانحرافهم، كونهم هم الهداة إلى الطريق المستقيم وتبيين الحق من الباطل ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا**» [متفق عليه].

وقال الشاعر:

ففز بعلم تعش حيّا به أبدا * الناس موتى وأهل العلم أحياء**

فالعلماء هم ورثة الأنبياء في تبيين طريق الخير من الشر والحق من الباطل وهم المبلّغون عن الله ورسوله ﷺ الهدى والرشاد والجواهر والدرر الغالية.

فبهم يعيش المجتمع في سَعة وارتياح من حيث ما يقدمونه له من اختراعات واكتشافات ومؤلفات وخيرات مادية دنيوية، وبهم يفلح في الآخرة لأنهم وعن طريقهم يصل كل إنسان إلى هدفه المبتغَى وغايته القصوى وهي دخول الجنة والنجاة من النار.

فالعلم النافع والذي يتبعه العمل الصالح هو سبب الفلاح الدنيوي والأخروي لأي مجتمع عبر الزمان والمكان وعلى كل حال.

❁❁❁

النموذج الخامس:

❖ الجزء الأول:

أ- **تعريف المعاملات المالية:**

- **لغة:** المعاملات ج / معاملة وهي كل فعل يقصده المكلف.

- **اصطلاحا:** هي العقود المتعلقة بأمور المال كالبيع والشراء...

ب- **مشمولات المعاملات المالية:** نوعان من العقود:

أولا: عقود المعاوضات: وهي المعاملات التي يكون فيها العوض مثل البيع والإجارة وغيرها.

ثانيا: عقود التبرعات: وهي المعاملات التي لا يكون فيها العوض وإنما يقصد بها الإحسان والمعاونة مثل: الهبة والوصية والوقف وغيرها.

الضوابط التي بنيت عليها المعاملات المالية:

1) الأصل في المعاملات الحل ما لم يرد الدليل على التحريم لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾[المائدة: 01]، فهو عام يشمل جميع العقود إلا إذا خالفت الشرع فترد.

2) الأصل في شروط المعاملات الحل إلا ما خالف الشرع لما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**المسلمون عند شروطهم إلا شرطا حرّم حلالا أو شرطا أحلّ حراما**» [رواه البيهقي]

3) منع الظلم لقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴾ [البقرة:229].

4) منع الغرر: (والغرر: مالا يعرف حصوله أولا تعرف حقيقته ومقداره).

وذلك لما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: «**نهى عن بيع الغرر**» [رواه مسلم].

5) منع الربا، لقوله تعالى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[البقرة:275].

6) الصدق والأمانة: - الصدق مطابقة قول العاقد الواقع وعدم مخالفته.

- الأمانة: إتمام العقد في المعاملة والوفاء به وعدم مخالفته، قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا [النساء: 58].

د- **بيع التقسيط:**

1- تعريفه: عقد على بيع حالّ ، بثمن مؤجل يؤدّى مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.

2- صور بيع التقسيط:

- **الصورة الجائزة:**

أ- الحلول والأجل: كأن يقول أبيعك الثلاجة بعشرين ألف دينار حالة أو بخمسة وعشرين ألف دينار مؤجلة لسنة.

ب- الخيارات في الآجال: كأن يقول أبيعك المحفظة بألف دينار لمدة شهر أو بألف وخمسين دينارًا لشهرين أو بألفي دينار لثلاثة أشهر. (وهذا يجوز في المساومة فقط أما عند إتمام البيع فلابد من بيان المدة والثمن الأخيرين والنهائيين).

- **الصورة المحرمة:** اشتراط الزيادة عند التأخير كأن يقول بعتك الكتاب بثلاثة آلاف دينار، فإن تأخرت لمدة شهر زدتك مائة، وإن تأخرت شهرين زدتك مائتين. فهذا ربا حرام.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية).

لقد عظّم الإسلام دماء الناس وأموالهم أيّما تعظيم ولذلك كان مما تكلم به النبي ﷺ، وأول ما ذكره وركّز عليه دماء الناس وأموالهم فقال: «**أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم وكحرمة شهركم هذا...** » وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على حرمة الدماء والأموال في الإسلام.

ولذلك اعتنى الإسلام بالدماء والأموال من الناحية الوقائية والعلاجية معًا.

فالحل الوقائي والمتمثل في النهي عن سفك الدماء والاعتداء على الأموال بنصوص كثيرة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام: «**كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه**» [رواه مسلم].

وترتيب التحريم على ما سبق ذكره يدل على استحقاق صاحبه الفاعل العقاب وتاركه الأجر.

والحل العلاجي والمتمثل في ترتيب الحدود على الواقعين فيها اعتداءً وظلماً ومنها:

- القصاص في القتل وكذا الجرح العمد لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ﴾ [البقرة: 178]، **وقوله تعالى:** ﴿ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ ﴾ [المائدة:45].

ولحرمة الدماء وقيمتها رتب الإسلام على القتل الخطأ أمرين:

1- دفع الدية إلى أهل المقتول والمقدرة (بمائة من الإبل) وهو ما يساوي أو يقارب (01 مليار) إلا أن يعفو أهل المقتول عن ذلك أو يتنازلوا عن بعضها.

2- صيام شهرين متتابعين.

- حد قطع يد السارق لقوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٣٨ ﴾ [المائدة:38].

وخلاصة الكلام أن دماء الناس وأموالهم في الإسلام لها مكانة عالية ولذلك اعتنى الإسلام بها وقاية (بالنهي عن الاعتداء عنها) وعلاجا بترتيب العقوبة الصارمة على من وقع فيها حتى تكون زجرا للفاعل وردعا للغير.

❀❀❀

النموذج السادس:

❖ الجزء الأول:

أ- تعريف الشركة:

- **لغة:** يقال: الشِّرْكة، الشَّرِكة، الشَّرْكة بمعنى الاختلاط.

- **اصطلاحا:** اتفاق بين شخصين أو أكثر في نشاط اقتصادي معين بقصد الربح.

ب- الأدلة على مشروعية الشركة من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية: هي جائزة بالقرآن والسنة النبوية:

- **من القرآن الكريم:** قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ ﴾ [ص: 24]، والخلطاء بمعنى الشركاء.

- **من السنة النبوية:** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل قوله: «**أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما**» [رواه أبو داود].

- وأجمع علماء الأمة الإسلامية على جوازها في الجملة واختلافهم في بعضها.

ج- وقت انتهائها: تنتهي الشركة في الحالات الآتية:

1) بفسخ العقد.

2) بموت أحد الشريكين.

3) بجنون أحدهما.

4) بإنكار أحدهما الشركة.

د- تعريف شركة الذمم (الوجوه): وهي أن يشترك وجيهان عند الناس أو أكثر من غير أن يكون لهما رأس مال على أن يشتريا مالاً بالنسيئة ويبيعاه ثم يوفيان ثمنه لأصحابه وما فضل عن ذلك من ربح يكون مشاعا بينهما.

هـ- حكمها: هي باطلة وذلك لانعدام المال والعمل من جهة ولوجود الغرر فيها لمفاوضة كل شريك للآخر بكسب غير محدود.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية)

إن الإسلام يقصد به أصالة: التوجه إلى الله والاستسلام له والانقياد لأوامره ونواهيه.

وهذا المعنى يصدق على دعوة جميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

- فهذا نوح عليه الصلاة والسلام يقول لقومه: ﴿ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢ ﴾ [يونس:72].

- ويعقوب يوصي بنيه فيقول: ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ [البقرة: 132].

- وأبناء يعقوب يجيبون أباهم: ﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [البقرة: 133].

- وموسى عليه الصلاة والسلام يقول لقومه: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ [يونس: 84].

- والحواريون يقولون لعيسى عليه الصلاة والسلام: ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [آل عمران:52].

فالإسلام اختصارا - وبمعناه العام- هو التوجه لله رب العالمين في خضوع خالص واستسلام كامل قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ [النساء: 125].

- وببعثة الرسول ﷺ صارت كلمة: **(الإسلام)** - بمعناه الخاص- هي الشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة لتشمل الزمان كله والمكان كله والأجناس كلها.

وخلاصة الكلام أن الإسلام بمعناه العام والذي يعني التوجه لله والخضوع والاستسلام الكامل له هو دين جميع الرسل وباعتبار معناه الخاص فهو الشريعة التي أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم.

❁❁❁

النموذج السابع:

❖ الجزء الأول:

أ- التعريف بالصحابي راوي الحديث (عائشة رضي الله عنها):

- هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وبنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- كانت من أفقه النساء وأكثر الناس رواية للحديث.
- روي لها (2210) حديثا.
- توفي عنها النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها (18) عام.
- وفاتها سنة(57هـ).

ب- شرح المفردات:

- المخزومية: من بني مخزم.
- حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم: محبوبه.
- وأيم الله: صيغة تدل على القسم والحلف بالله وهي بمعنى (والله).
- أتشفع: أتتوسط.

ج- تعريف الحد والسرقة:

1- الحد:

- **لغة:** المنع.

- **اصطلاحا:** عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى على محظور زجرًا عنه.

2- السرقة: أخذ مال الغير من موضع حرزه خفية بنية تملكه.

د- كيفية معالجة الإسلام لجريمة السرقة والحكمة من ذلك:

- كل من وقع في السرقة وتوفرت فيه شروطها استحق عقوبة قطع اليد، قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ [المائدة:38]. وهذا

زجرا للفاعل وردعًا للغير على كل حال وفي كل زمان ومكان.

هـ- رفض النبي ﷺ شفاعة أسامة بن زيد، لأن قضية السرقة قد رفعت إليه ولا يمكن التراجع عنها ولا العفو عنها بعد أن ترفع الجرائم إلى القاضي.

ولقبول ذلك والسماح به مفاسد كثيرة ومنها:

1- تعطيل لحد من حدود الله تعالى.

2- إهدار للحق العام والحط من قيمته.

3- طريق لانتشار الجرائم واستفحالها لوجود مخرج الشفاعة فهو من باب سدّ الذرائع أمام انتشار الآفات الاجتماعية.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية).

إن علاقة الإسلام - بمعناه الخاص والذي يعني الشريعة المحمدية- بالديانات السماوية السابقة هي علاقة تصديق وتكامل لما تبقى من أجزائها الأصلية وتصحيح لما طرأ عليها من البدع والانحرافات والتحريفات وردها إلى أصولها، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾ [آل العمران: 19].

- فالأديان السماوية كلها ومنها الإسلام - بمعناه الخاص- تشترك في الأمور الاعتقادية كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فهذه الأخيرة تعتبر القاسم المشترك بين جميع الديانات، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأنبياء: 25].

- وتختلف هي الأخرى - الشرائع السماوية- في الأمور العملية قال تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: 48].

فالإسلام يحمل مضامين جديدة وتشريعات تتناسب وخصوصيته في أنه رسالة إلى العالمين جميعا ولكل الخلق زمانا ومكانا بخلاف الديانات السماوية السابقة فقد كانت شرائع خاصة بزمانها ومكانها وأهلها.

- ومن أمثلة الأمور العملية المختلفة بين هذه الشرائع:

1) كانت التوبة إلى الله بقتل النفس وصارت في الإسلام بالاستغفار والندم والعزم على عدم العودة إلى المعصية وإرجاع الحقوق إلى أصحابها، وفي المقابل فالإسلام حرّم الانتحار وجعله من كبائر الذنوب.

2) وكان تطهير المتنجس بتقطيع ذلك الموضع من الثياب وصار تطهيره في الإسلام بالماء.

3) كانت الصلاة لا تقام إلا في أماكن العبادة كالكنيسة، وصارت في الإسلام الأرض كلها مسجدا وطهورا.

وخلاصة الكلام أن الإسلام مصدِّق ومكمِّل لما تبقى من الديانات السماوية السابقة ومصحّح لما طرأ عليها من تحريفات وتغييرات حسب مزاج الأفراد. مع التأكيد على اتفاق جميع الديانات السماوية وبما فيها الإسلام في أمور العقيدة، واختلافها في الأمور العملية.

❁❁❁

النموذج الثامن:

❖ الجزء الأول:

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾ [الصف:06].

أ- شرح الآية شرحا موجزا: أي اذكر يا محمد حين قال عيسى عليه الصلاة والسلام لبني إسرائيل إني رسول الله إليكم بالوصف المذكور في التوراة، حال كوني مصدِّقا ومعترفا بأحكام التوراة، ولم آتكم بشيء يخالف التوراة حتى تنفروا مني، وجئت لأبشركم ببعثة

رسول يأتي بعدي اسمه أحمد وهو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولما جاءهم عيسى عليه الصلاة والسلام بالمعجزات الواضحات من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ونحو ذلك من المعجزات الدالة على صدقه في دعوى الرسالة، قالوا عن عيسى عليه الصلاة والسلام بأنه ساحر جاءنا بهذا السحر الواضح.

ب- تعريف الديانة النصرانية: وهي الشريعة التي أنزلت على عيسى عليه الصلاة والسلام متممة لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام ومكملة لتعاليم التوراة وموجهة إلى بني إسرائيل.

- سبب التسمية بهذا: وسموا بذلك لأنهم:

* نصروا المسيح.

* قريتهم تسمى (ناصرة).

* قول عيسى عليه الصلاة والسلام (من أنصاري إلى الله).

ج- أربع من عقائد النصارى المحرّفة:

1- عقيدة التثليث: طبيعة الله عندهم ثلاثة أثلاث متساوية:

- الله ← الأب وإلى الأب ينتمي الخلق بواسطة الابن.

- الله ← الابن وإلى الابن الفداء.

- الله ← روح القدس وإلى روح القدس التطهير.

2- **عقيدة الخطيئة والفداء:** يعتقدون أن العالم من سقوط آدم عليه الصلاة والسلام في الخطيئة وهبوطه وبنيه إلى الدنيا مبتعد عن الله تعالى بسبب تلك الخطيئة، ولكن الله من فرط محبته وفيض نعمته رأى أن يقرب إليه هذا الابتعاد فأرسل لهذه الغاية ابنه الوحيد إلى العالم.

3- محاسبة المسيح للناس: يعتقد المسيحيون أن الأب أعطى سلطان الحساب للابن لأنه يمتاز:

- بالألوهية والأبدية.

- ابن الإنسان.

فهو أولى بمحاسبة الإنسان وأنه بعد ارتفاعه جالس بجوار الأب على كرسي استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر.

4- غفران الذنوب: عقيدة لا ينكرها إلا طائفة (البروتستانت) وهي ما يتم في الكنيسة من الاعتراف أمام القسيس الذي يملك وحده قبول التوبة ومحو السيئة حيث يدّعون أن رجل الدين هو الذي يقوم بطلب الغفران من الله، وهذه العقيدة تؤدي إلى تفشي الأسرار البيتية وانتشارها من قبل القائمين عليها مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الاجتماعي.

5- لا يتبع النصارى كتابا واحدا بل يتبعون كتبا متعددة مختلفة ومن أهم كتبهم:

1- العهد القديم.

-2- العهد الجديد.

والأناجيل المعتبرة عند المسيحيين اليوم أربعة:

1) أنجيل متى، 2) إنجيل مرقس، 3) إنجيل لوقا، 4) إنجيل يوحنا.

يقول إبراهيم سعيد: **«إن إنجيل متى كتب لليهود وإنجيل لوقا كتب لليونان وإنجيل مرقس كتب للرومان وإنجيل يوحنا كتب للكنيسة العامة».**

والتعدد في الأناجيل والاختلاف يدلّ على التحريف والتغيير من قبل الأدعياء، فكل جماعة تريد إنجيلا وكتابا على مقاسها حسب المصالح والأغراض وذلك لأن حفظه ترك للناس حسب الحكمة الإلهية، وفي المقابل فالقرآن الكريم نسخه واحدة في كل زمان ومكان وعلى مدار العالم دون زيادة حرف أو نقصانه وذلك لأن الله تعالى هو الذي تكفل بحفظه.

هـ- أهم فرقهم المتواجدة في العالم: ثلاثة وهي:

1) الأرثوذكس:

- انتماء معظمهم إلى الكنيسة الشرقية المنفصلة عن الكنيسة الأم في أوروبا.

- مقرها في القسطنطينية ثم الإسكندرية.

2) الكاثوليك:

- انتماؤهم إلى الكنيسة الأم في روما.

- رئيس كنيستها البابا.

3) البروتستانت:

ويمثل الجناح المنفصل عن الكنيسة الكاثوليكية لما اشتد عنفها ومطالبة عدد من رجال الدين وغيرهم بالإصلاح.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية).

لقد حرّم الإسلام الخمر على المسلم وذلك لما فيها وما ينجر عنها من مخاطر كبيرة وآثار سلبية إنْ على مستوى الفرد وإنْ على مستوى الجماعة والمجتمع، من جهة وكذلك لها خطر أصلي رئيس على العقل إذ تذهبه وتخدره وخطر تبعي على الدين والنفس والعرض والمال من جهة أخرى.

وتتلخص هذه المخاطر في أربع جهات:

أ- **المخاطر الصحية:** وذلك أنها سبب لكثير من الأمراض الخطيرة ومنها الفشل الكلوي وكذلك تأثيرها على الجهاز الهضمي، وعلى القلب وكذلك الجهاز التناسلي وغيرها.

ب- **المخاطر الأخلاقية والاجتماعية:** فهي سبب لانتشار الأخلاق السيئة كالكلام البذيء الفاحش والتصرفات اللاأخلاقية كالتعري أمام الناس والتبول بحضرتهم والتمرغ على الأرض والعويل وغيرها من السلوكات التي تطيح بشخصية الإنسان إلى درجة أحط من الحيوان، وكذلك نشر العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع وشيوع الجرائم والآفات الاجتماعية كالقتل والسرقة والزنا والاعتداءات وغيرها كهدم البيوت بالطلاق.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ [المائدة:90-91].

فالخمر هي أم الخبائث وسبب لكل بلاء وفساد ولذلك قال ﷺ: «**الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمه وخالته وعمته**» [رواه الطبراني].

ج- **المخاطر الاقتصادية:** فالخمر وشربها كالنار في الهشيم فإذا دخل الإنسان وذاق حلاوة مرارتها أنفق في سبيلها الغالي والنفيس وربما وفي غالب الأحيان يضيّع نفسه وأهله وأولاده في سبيل شربها والتزود منها فتصبح له كالهواء الذي لا يمكنه الاستغناء عنه وبالتالي تجعله من المفاليس وربما بل باع الجمل وما حمل من أجلها وكان من المبذرين إخوان الشياطين، ولمخاطر الخمر المتعددة والكثيرة حرّمها الإسلام ونهى عنها قليلها وكثيرها، قال ﷺ: «**كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام**» [رواه ابن ماجه]، وبيّن مخاطره وأضراره ولعن فيها عشرة أشخاص ومنها شاربها وبائعها، وهذا كله من باب الوقاية. ولكن من لم يردعه إيمانه عن شربها عالج الإسلام ذلك بحد الجلد أربعين جلدة - كما فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه – أو ثمانين كما فعل علي رضي الله عنه،وهذا حسبما يراه القاضي ويقدره وفق المصلحة العامة للقضاء على هذه الآفة واستئصالها من جذورها.

❁❁❁

النموذج التاسع:

❖ الجزء الأول:

أ- **شرح الحديث شرحا موجزا:** يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أن الإنسان إذا توفي طوي سجله فلا تكتب عليه سيئات ولا تكتب له حسنات إلا إذا ترك أشياء ثلاثة تبقى تدر عليه الأجر وهو في قبره وقد تبقى إلى يوم القيامة وهي:

1) **الصدقة الجارية:** وذلك بأن يوقف العبد شيئا لفئة معينة أو لجهة مخصوصة كوقف أرض لبناء مسجد أو بستان من أشجار الزيتون للفقراء والمحتاجين.

2) **العلم النافع:** وذلك بتعليم الناس العلم النافع أو تأليف كتاب مفيد ونشره لتعم الفائدة بين الأجيال الحاضرة واللاحقة.

3) **الولد الصالح:** الذرية المستقيمة التي يخلفها العبد وتبقى تتفكره بالدعاء له بالخير بسبب التربية الصالحة من طرفه.

ب- **التعريف بالصحابي راوي الحديث (أبو هريرة رضي الله عنه):**

- عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

- كنّاه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هريرة.

- قدم المدينة عام خيبر سنة (07هـ) وأسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد غزوتها معه.

- كان أكثر الصحابة رواية للحديث حيث روي له (5374) حديثا.

- وفاته سنة (57هـ) بالمدينة ودفن بالبقيع.

ج- دلالة الحديث على الوقف:

1- دلّ الحديث على مشروعية الوقف وذلك من خلال - كما أخبر النبي ﷺ- أن الإنسان إذا مات انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة وذكر منها (صدقة جارية) وهي الوقف.

2- تعريف الوقف من حيث اللغة والاصطلاح:

- **لغة:** الحبس.

- **اصطلاحا:** توقف المالك عن التصرف في المال والانتفاع به لصالح الجهة الموقوف عليها بنية التقرب إلى الله تعالى.

3- أدلة مشروعيته من القرآن والسنة النبوية وأفعال الصحابة رضي الله عنهم:

وهو مستحب شرعا وذلك من خلال:

- **القرآن الكريم:** قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الحج:77].

- **من السنة النبوية:** قوله صلى الله عليه وسلم: **«من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»** [رواه البخاري].

- **من أفعال الصحابة:** وقد تنافس الصحابة رضي الله عنهم على وقف أحب ما يملكون عند نزول قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[آل العمران:92].

- وقد أوقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرض نخيل له بخيبر كانت من أجود أمواله جعلها لا تباع ولا توهب ولا تورث.

- كذلك عثمان رضي الله عنه أوقف بئرا يشرب منها عموم المسلمين وهي بئر (أرومة).

4- الطرق المعاصرة لاستثمار الوقف:

أ- طريقة الإجارة: كتأجير الأرض الموقوفة.

ب- طريقة المزارعة: اتفاق إدارة الوقف مع طرف ليقوم بغرس الأرض الموقوفة أو زرعها على أن يكون الناتج بينهما حسب الاتفاق.

ج- طريقة المساقاة: اتفاق إدارة الوقف مع طرف ليقوم برعاية البساتين الموقوفة وسقيها على أن يكون الثمر بينهما حسب الاتفاق.

د- طريقة المضاربة: اتفاق إدارة الوقف مع طرف آخر ليعمل في الأموال الموقوفة على ربح معين حسب الاتفاق.

هـ- طريقة المشاركة: اتفاق إدارة الوقف بجزء من أموالها للاستثمار مع شريك ناجح في مشروع مشترك سواء كان صناعيا أو زراعيا أو تجاريا عن طريق شركة عنان أو مفاوضة.

أو عن طريق شركة الملك بأن تشارك مع طرف آخر في شراء مصنع أو سيارة وغيرها.

و- طريقة المرابحات: يمكن لإدارة الوقف استثمار أموالها عن طريق المرابحة العادية.

أو عن طريق المرابحة للآمر بالشراء والتي تتم بالخطوات الآتية:

1) وعد بالشراء من إدارة الوقف.

2) شراء البنك المبيع وتسلمه وحيازته.

3) ثم تبيعه إدارة الوقف بربح عليه مثل (10%) يضم إلى أصل الثمن ويؤجل أو يقسط على أشهر ونحو ذلك.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية).

لقد عاش ويعيش أهل الكتاب وغيرهم مصوني الحقوق ومحفوظي الكرامة قديما وحديثا وفي كل زمان ومكان مع المسلمين وهذا بناءً على القواعد العامة التي أرساها الإسلام للمسلمين في كيفية التعامل مع الغير لتصلح الدنيا وتستقيم الحياة ومن هذه القواعد:

1- الأخوة الإنسانية: وذلك أن الناس كلهم لآدم وحواء فهم إخوة من حيث الإنسانية وإن كانت الأفضلية والأحسنية بالتقوى والعمل الصالح قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ ﴾ [الحجرات:13].

2- وحدة الدين: إذ الكتب السماوية كلها واحدة من حيث المصدر والأصل وهو الله تعالى، وهذا ما أتاح للمسلمين بالتفتح على غيرهم من حيث أمران:

أ- معاملتهم لأبناء الديانات الأخرى السماوية بالبر والعدل لتحقيق المصلحة العامة قال تعالى: ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [الممتحنة: 08].

ب- محاورتهم بالحسنى لا بالخشنى إذ هي وسيلة التقارب والتفاهم والتعايش بين الأفراد والأمم، قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ﴾ [العنكبوت: 46].

3- العدل: وهو أن يعطى كل ذي حق حقه بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لهجته أو جنسه... ودون تأثر بمشاعر حب لصديق أو كراهية لعدو، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [المائدة:08].

4- التعاون: فالمسلم يتعاون مع جميع الناس لنشر الخير ومساعدة المحتاجين ولكن بشرط أن يكون هذا التعاون في الخير لا في الشر وفي الحق لا في الباطل، قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [المائدة:02].

فبمراعاة هذه القواعد الذهبية وغيرها التي قررتها نصوص القرآن والسنة النبوية الصحيحة يجعل المؤمن يحافظ على دينه مهما كانت الظروف والأحوال وفي المقابل يستطيع أن يتعايش مع جميع الناس باختلاف أديانهم ومعتقداتهم وتوجيهاتهم فيصطاد عصافير بحجر واحد فيحقق مصالحه الشخصية من جهة والمصالح العامة والخير البشري من جهة ثانية.

❀❀❀

النموذج العاشر:

❖ الجزء الأول:

أ- تعريف التبني: هو اتخاذ ابن أو بنت لآخرين بمثابة الابن أو البنت من النسب الصحيح.

ب- أهم أسبابه حسب رأيي: له أسباب كثيرة منها:

1) التجاوب مع الميول الفطري للإنسان وهو حب الأولاد حال العقم أو اليأس من الإنجاب.

2) استحسان الإنسان لولد ما فيتبناه.

3) رعاية ولد فقد والدية أو مجهول النسب أولا عائل ولا مربي له حفاظا له من الضياع والهلاك.

4) حب الرفعة والانضمام لنسب والد مرموق الشرف.

5) الفقر المدقع أو حب الذات أو انعدام عاطفة الرحمة الأبوية أو الأمومة فيقع التخلي عن الولد بالهبة أو البيع أو الترك والإهمال فيتلقفه الآخرون.

ج- حكمه من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية القولية والفعلية: وهو حرام بدليل:

1) القرآن الكريم: بآيات ثلاث:

- قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ﴾ [الأحزاب:04].

- قوله تعالى: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ﴾ [الأحزاب:05].

- قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [الأحزاب: 40].

2) من السنة النبوية:

- **القولية:** قوله عليه الصلاة والسلام: **«من ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام»** [رواه البخاري].

- **الفعلية:** تبنّى النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في صدر الإسلام ثم لما حرّم الله تعالى التبني تخلى عنه عليه الصلاة والسلام.

د- الحكمة من تحريم التبني: وذلك لأن:

1) الإسلام يقوم على الحق والحقيقة والعدل وهذا يقتضي نسبة الولد إلى أبيه الحقيقي لا لأبيه المزوّر.

2) وجوب صون حقوق الأقارب الورثة من الضياع والنقصان وفي التبني نقصان لها.

3) الولد المتبنّى غريب عن هذه الأسرة في طبعه وميوله ومبادئه وهذا ما يضعف صلته مع أسرة تختلف عنه في كل ذلك.

هـ- مصير مجهول النسب: لقد أبطل الإسلام عادة التبني التي كانت شائعة في الجاهلية العربية وفي العالم القديم والمعاصر وأمر ألا ينسب الولد إلا إلى أبيه الحقيقي، وهذا إن كان للولد أب معروف، فإن جهل أبوه دعي (مولًى) أي نصيرا و(أخا في الدين) وهذا نسب إلى الأسرة الإسلامية الكبرى القائم نظامها على أساس التعاون والتراحم والحرص على عدم الضياع والتشرد.

ويمكن تسجيله في سجلات دوائر النفوس المدنية باسم مستعار ولقب أسرة مستعارة حتى لا تتعقد نفسيته ويضمر السوء لمجتمعه ويتحول إلى جان.

فحفظه لا يكون عن طريق التبني وإنما يكون عن طريق الكفالة.

❖ الجزء الثاني: (الوضعية الإدماجية).

لقد شرع الإسلام طرقا حلالا كثيرة لكسب المال ومنها المعاملات المالية المتعددة والمختلفة ومنها المرابحة والتي تعني بيع ما اشترى بثمنه وربح معلوم.

وما شرعها الإسلام وغيرها من المعاملات إلا ليسد بها حاجات الناس ويرفع عنهم الحرج عن طريقها.

وبيع المرابحة له صورتان جائزتان:

الأولى: الصورة العامة (الأصلية) بأن تكون السلعة عند المرابح ويبيعها لآخر بالثمن الأول مع زيادة ربح معلوم.

الثانية: المرابحة للآمر بالشراء وذلك بأن يطلب المشتري من المرابح شراء سلعة معينة أو يحدد أوصافها على أن يشتريها بثمنها وزيادة ربح معلوم.

وحسب رأيي فإن المرابحة للآمر بالشراء هي الصورة الأنسب للمصارف الإسلامية من عدة جوانب:

1) سعة دائرة نشاط المصرف إذ لا يمكن المصرف أن يبيع جميع السلع أو التخصص في تجارة سلع معينة.

2) يوفر على المصرف تدبير مخازن كبيرة لاستيعاب السلع التي يشتريها.

3) لا يتطلب من المصرف تأهيل كفاءات بشرية.

وخلاصة الكلام فبيع المرابحة يعتبر من المعاملات المالية الجائزة وله صورتان:

- الصورة الأولى وهي الأصلية العامة.

- الصورة الثانية وهي المرابحة للأمراء بالشراء وهي الأنسب للمصارف الإسلامية إذ توفر لها الربح والفائدة وعليها الجهد والوقت.

❁❁❁


مجلة
الرياضيات
مسائل حوليات البكالوريا
العدد 1
3AS
BAC
حلول نموذجية
تمارين محلولة
اختبارات مقترحة
وفق البرنامج الجديد لوزارة التربية
الأستاذ: جودر توفيق
دار قرطبة


سلسلة تاج العلوم
الأستاذ: رويبح محمد
الباز في
الرياضيات
علوم تجريبية
الدوالي
المتتاليات
الهندسة
3
الثالثة ثانوي
حسب مقرر وزارة التربية الوطنية
BAC
دار قرطبة


BAC
الباز
سلسلة تاج العلوم
وفق البرنامج الجديد لوزارة التربية الوطنية
العلوم الطبيعية
دروس ملخصة
تمارين محلولة
وضعيات ادماجية
3AS
الثالثة ثانوي
مرسلي منصوري
مسعودة منصوري
دار قرطبة


BAC
الباز
سلسلة تاج العلوم
وفق البرنامج الجديد لوزارة التربية الوطنية
الفيزياء
دروس ملخصة
تمارين محلولة
3AS
الثالثة ثانوي
الأستاذ: جمال خالقي
دار قرطبة

أخي / أختي

إن إستفدت من هذا الملف فالرجاء أن تدع لي و للمؤلف بالخير و النجاح و المغفرة